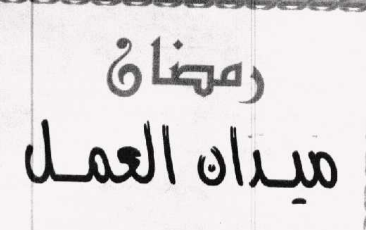


رمضان ميدان العمل

أ. شريف شحاتة



E-mail:rayatop@hotmail.com

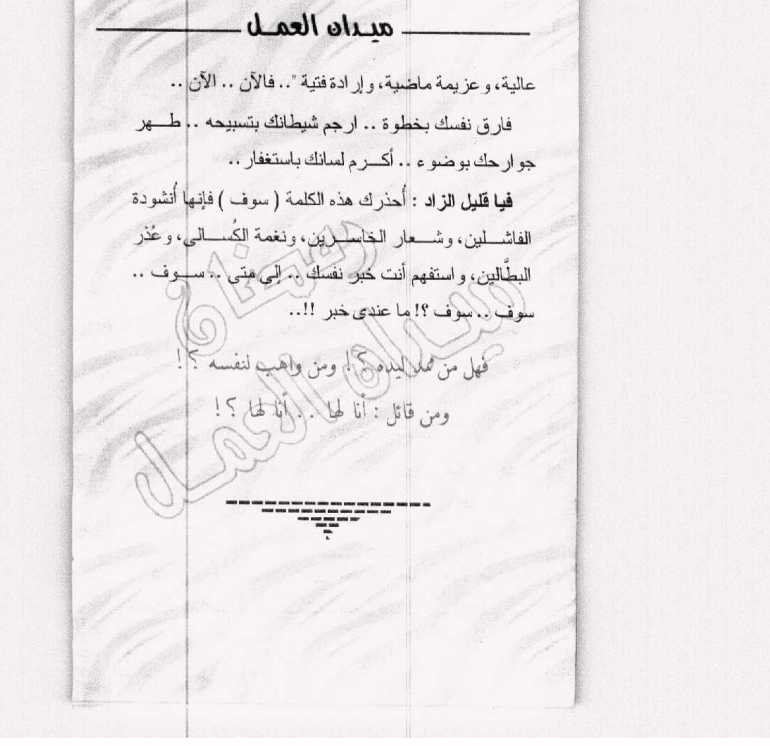
المُقدِّمَةُ

هل هلال رمضان ليهز في قلبِ المسلم أوتار العاطفة فيعود بروح جديدة يافعة ناظرًا إلى تسويفه الماضي بازدراء عازمًا على استدراك ما فات والتنافس فيما هو آت ..

فليكن لك : وسط الصالحين صحبة.. وبين القائمين قدم.. ومع الطائعين قلب .. ومع القرآن روح .. ومع الذكر سبحات .. وفى خدمة الإسلام بصمات .. فتحرك وانهض لتكن لبنه فى الصرح.. واعلم حال مملوكة إبراهيم النخعي إذ كانت تعمد إلى اليوم الشديد الحر فتصومه، فقيل لها : إنك تعمدين إلى أشد الأيام حرًا فتصومينه ؟! فقالت : إن السِّعر إذا رَخُصَ اشتراه كل أحد !! ".

وأنت .. ما حال الهمة عندك ؟!

فكن عالي الهمة ولا ترضى بالدون ، واتخذ صاحبًا هُمامًا ، واحرص على الثواب أنَّى ظهر لك ، رُب هذه الحسنة هي المقبولة ، وألح على ربّك " اللهم ارزقني همة



عالية، وعزيمة ماضية، وإرادة فتية ".. فالآن .. الآن ..

فارق نفسك بخطوة .. ارجم شيطانك بتسبيحه .. طـــهر جوارحك بوضوء .. أكـــرم لسانك باستغفار ..

فيا قليل الزاد : أُحذرك هذه الكلمة (سوف) فإنها أُنشودة الفاشـــلين، وشـــعار الخاســـرين، ونغمة الكُســـالى، وعُذر البطَّالين، واستفهم أنت خبر نفسك .. إلى متى .. ســـوف .. سوف .. سوف ؟! ما عندي خبر !!..

فهل من ممد ليده ؟! ومن واهب لنفسه ؟!

ومن قائل : أنا لها .. أنا لها ؟!

١ رمضان

لكل امرئ ما نوى

أهم ما في الحياة

النية هي : قصد القلب ..

فقبل العمل تسأل نفسك سؤالاً .. لماذا أقوم به ؟! والرد هو مكمن النية .. ولذلك وصف الثوري الصحابة : " كانوا يتعلمون النية كما تتعلمون العمل "..

لك ما تريد

جاء في الخبر أنه : " يؤتى بالعبد يوم القيامة فيعطى كتابه بيمينه فيرى فيه الحج والعمرة والجهاد والزكاة والصدقة فيقول العبد في نفسه : ما عملت من هذا شيئًا وليس هذا كتابي .. فيقول الله ﷻ : فإنه كتابك عشت دهرًا وأنت تقول لو كان لي مال لحججت .. ولو كان لي مال لجاهدت وعرفت من نيتك أنك صادق فأعطيتك ثواب كل ذلك " .

حديث مقلق

تمعن قول النبي ﷺ : " **إن العبد ليعمل أعمالاً حسنة فتصعد الملائكة في صحف مختمة فتلقى بين يدي الله**

تعالى .. فيقول : ألقوا هذه الصحيفة فإنه لم يرد بما فيها وجهي ثم ينادي الملائكة اكتبوا له كذا وكذا .. اكتبوا له كذا وكذا .. فيقولون : يا ربنا إنه لم يفعل شيئًا من ذلك .. فيقول الله تعالى : إنه نواه " [حسن ، رواه الدارقطني وأبو نعيم] .

فالعمل بغير نية أو إخلاص كالمسافر يملأ جرابه رملا يثقله ولا ينفعه .

ميدان العمل :

- اطلب النية واخلص فيها قبل كل عمل وجددها وسطه واطمئن عليها آخره .
- اخلص النية فـ **" إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصًا وابتغي به وجهه "** [صحيح الجامع : ١٨٥٦] .

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- استعمال ملعقة صغيرة من عسل النحل قبل النوم تمنع تبول الأطفال في الفراش .

٦ رمضان

رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً

ماذا أقول له ؟!

يقول صاحب القصة : "كنا ثلاثة من الأصدقاء يجمعنا الطيش والعبث ! كلا.. بل أربعة فقد كان الشيطان رابعنا.. فكنا نذهب لاصطياد الفتيات الساذجات بالكلام المعسول ونستدرجهن إلى المزارع البعيدة وهناك نفاجأ بأننا قد تحولنا إلى ذئاب لا ترحم فقد ماتت قلوبنا ومات فينا الإحساس !!! هكذا كانت أيامنا ولياليناا إلى أن جاء اليوم الذي لا أنساه !!!

ذهبنا كالمعتاد وبقى طعام العشاء فانطلق أحدنا بسيارته لشرائه .. ومرت الساعات دون أن يعود .. فشعرت بالقلق فانطلقت بسيارتي أبحث عنه .. وفي الطريق شاهدت بعض ألسنة النار تندلع من سيارة مقلوبة والنار تلتهمها وهي سيارة صديقي !! فأسرعت كالمجنون أحاول إخراجه منها فذهلت بأن وجدت نصف جسده قد تفحم تمامًا !!.. لكنه لا يزال على قيد الحياة فنقلته إلى الأرض وبعد دقيقة فتح عينيه وأخذ يهذي : النار ... النار .. وفوجئت به يصرخ : ماذا أقول له ..

ماذا أقول له ؟! نظرت إليه بدهشة وسألته: مَنْ هو ؟ قال بصوت كأنه قادم من بئر عميق : **الله** ..

أحسست بالرعب يجتاح جسدي ومشاعري وفجأة أطلق صرخة مدوية ولفظ آخر أنفاسه .. أخذت أفكر في حالي .. وأنا ماذا أقول له ؟! فأغمضت عيناي واعترتني رعشة غريبة وفي نفس الوقت سمعت المؤذن ينادي لصلاة الفجر (الله أكبر) فأحسست أنه نداء خاص بي يدعوني لأسدل الستار على فترة مظلمة من حياتي .

- ميدان العمل :
- ..... متروك للقارئ .

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- تناول ٢ ملعقة كبيرة من العسل قبل ممارسة الرياضة تعطى نشاطاً أكبر وأداءً أفضل .

٣ رمضان رمضانيات

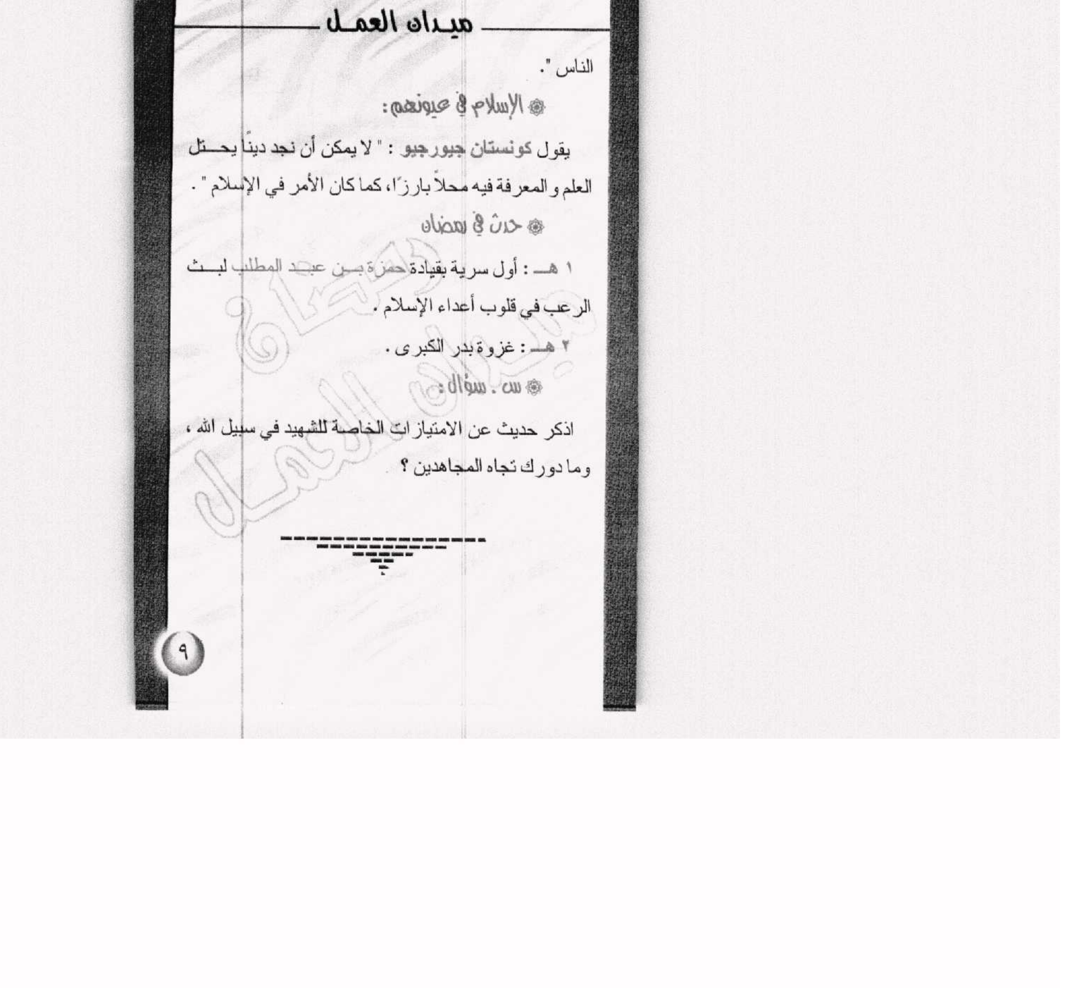
بشرى رمضانية

روى عن بعض السلف : " بلغنا أنه يوضع للصوام مائدة يأكلون عليها والناس فى الحساب (يوم القيامة) فيقولون: يا رب نحاسب وهم يأكلون ؟! فيقال : إنهم طالما صاموا وأفطرتم وقاموا ونمتم "

أقوال من نور ..

السلطان عبد الحميد الثانى : " أرض فلسطين وقف إسلامى على أجيال المسلمين ولا يصح التفريط فيها أو في جزء منها أو التنازل عن شبر واحد فيها ولا حل للقضية الفلسطينية إلا بالجهاد المقدس " .

يقول الراشد : " إن أكثر الناس لا شغل لهم بفكر أو إصلاح وإنما مبدأهم : نفسي نفسي، وأولادي أولادي، وزوجي زوجي ، وأنا أزعم أن كل صاحب مهنة ذي مهارة فيها وكل عالم في باب من أبواب العلم وكل فنان : يمكنه أن يكون صانعًا للحياة ومحورًا تدور حوله أعداد كبيرة من



الناس ".

الإسلام في عيونهم :

يقول كونستان جيورجيو : " لا يمكن أن نجد ديناً يحتل العلم والمعرفة فيه محلاً بارزاً، كما كان الأمر في الإسلام " .

حدث في رمضان

١ هـ : أول سرية بقيادة حمزة بن عبد المطلب لبث الرعب في قلوب أعداء الإسلام .

٢ هـ : غزوة بدر الكبرى .

س . سؤال :

اذكر حديث عن الامتيازات الخاصة للشهيد في سبيل الله ، وما دورك تجاه المجاهدين ؟

٤ رمضان — ومن الواقع نناقش

لا .. لن أتحجب ..

- لأنني غير مقـــــتنعة .. ولكن ترددت لأنه فريضة كالصلاة وقال الله ﷻ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ . [الأحزاب : ٣٦] والله قد حـــذَّر ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ . [غافر : ٦٠]فاستجبت لربى و قلت بقلبى ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ . [البقرة : ٢٨٥] فاسترحت و هدأت ..

- لأننى أصلى و أصوم و أقرأ القران و لا داعي للحجاب .. ولكنني قـــــرأت : ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ [البقرة : ٨٥] فما تكلمت ! ..

- لأن الجو يكون حارًا والحجاب يضايقني .. وسرعان ما سمعت ربـــى : ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ [التوبة : ٨١] .. فقـــلت : ماذا لو كانت درجة الحـــرارة عندى

زائدة درجتين ؟! فهذا أرحم .. فقلت : صبرًا يا نفس صبرًا..

- لأن الحجاب سيعوقني عن الزواج .. فعاتبت نفسي وقلت: ولكن الزواج رزق مكتوب وقدر محتوم ..فأدركت أن نظرتي كانت خاطئة.

علامات تعجب !!!

عجبًا بمن لا ترتدي الحجاب إلا أثناء الصلاة ! وعجبًا لمن لا يستر عورتها إلا الكفن !!

وعجبًا لمن اشترت واد في نار جهنم وباعت قصرها في الفردوس الأعلى .. بكشف بعض الشعيرات !!! ..

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- تناول ملعقة كبيرة من العسل صباحًا يمنع تأثير الحموضة الزائدة في المعدة والتي تؤدى للإصابة بقرحة المعدة .

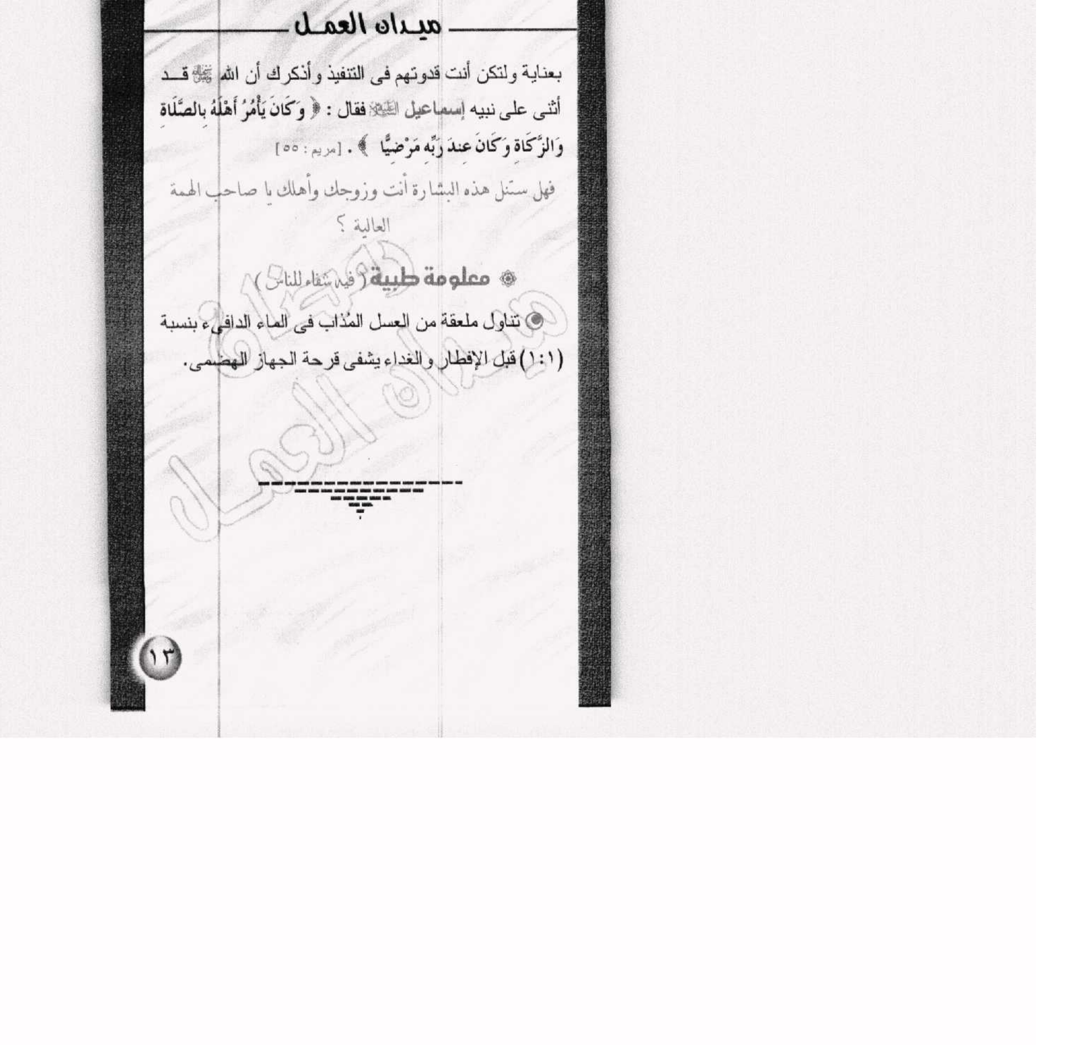
قوا أنفسكم وأهليكم نارًا

عن أبى سليمان مالك بن الحويرث قال : أتينا النبى ﷺ ونحن شببه متقاربون فأمنا عشرين ليلة فظن أنا اشتهينا أهلينا فسألنا عمن تركنا فى أهلينا فأخبرناه وكان رفيقًا رحيمًا فقال " **ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلى** " [البخارى ومسلم] .

وعن القاسم بن راشد قال : كان زمعة نازلا عندنا بالمحصب، وكان له أهل وبنات وكان يقوم فيصلى ليلاً طويلاً، فإذا كان السحر نادى بأعلى صوته : أيها الركب المعرسون أكُلُ هذا الليل ترقدون ! أفلا تقومون فترحلون فيتواثبون فيسمع من هنا باك ومن ههنا داع، ومن ههنا قارئ، ومن ههنا متوضئ، فإذا طلع الفجر نادى بأعلى صوته : عند الصباح يحمد القوم السرى " .

ولأنه في رمضان أوجب فاجلس مع زوجتك وأولادك واسقطوا خطة تعبدية لما تبقى من رمضان وتابعه فيها





بعناية ولتكن أنت قدوتهم فى التنفيذ وأذكرك أن الله ﷻ قد أثنى على نبيه إسماعيل عليه السلام فقال : ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ . [مريم : ٥٥]

فهل ستنل هذه البشارة أنت وزوجك وأهلك يا صاحب الهمة العالية ؟

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

تناول ملعقة من العسل المُذاب فى الماء الدافىء بنسبة (١:١) قبل الإفطار والغداء يشفى قرحة الجهاز الهضمى.

فبأي آلاء ربكما تكذبان

لا تحزن ..

نعم تغمرك من فوقك ومن تحت قدميك.. صحة في بدن ، أمن في وطن ، غذاء وكساء وهواء وماء .. لديك الدنيا وأنت ما تشعر ، تملك الحياة وأنت لا تعلم .. عندك عينان ولسان وشفتان ويدان ورجلان .. وهل هي مسألة سهلة أن تمشي على قدميك وقد بترت أو شلت أقدام ؟! وأن تعتمد على ساقيك وقد قطعت ومرضت سيقان ؟! أحقير أن تنام ملء عينيك وقد أطار الألم والهم نوم الكثير ؟! وأن تملأ معدتك من الطعام الشهي وأن تكرع من الماء البارد وهناك من عكر عليه الطعام ونغص عليه الشراب بأمراض وأسقام ؟! ..

﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾

تفكر في سمعك وقد عوفيت من الصمم ؟! وتأمل في نظرك وقد سلمت من العمى والمح عقلك وصلاحه للتفكير .. أتريد في بصرك وحده كجبل أحد ذهبًا ؟! أتحب بيع سمعك

بوزن أطنان فضة ؟! هل تشتري قصور الدنيا بلسانك فتكون أبكم ؟! هل تعطيني يدك مقابل عقود من اللؤلؤ والياقوت ؟! إنك في نعم عميمة وأفضال جسيمة ولكنك لا تدري فلا تكن كمن ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل : ٨٣] . فكر في نفسك وأهلك وبيتك وعافيتك وأصدقائك ﴿ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ [النساء : ١١٣] ..

ميدان العمل :

- اكتب في ورقة نعم الله عليك وحق شكرك له وانظر تقصيرك معه.
- أكثر من دعاء النبي ﷺ : " **اللهم هب لي قلبًا شاكرًا** "

س . سؤال :

كيف تؤدى حق شكر الله عليك ؟

بشرى رمضانية

روى عن بعض السلف : " اذا احتضر المؤمن يقال لملك الموت : شم رأسه ، فيقول : أجد فى رأسه القرآن .. فيقال : شم جوفه ، فيقول : أجد فى جوفه الصيام ، فيقال : شم قدميه فيقول : أجد فى قدميه القيام ، فيقال : حفظ نفسه حفظه الله ﷻ " .

أقوال من نور ..

يقول الراشد "قال ﷺ : " **إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة** " [رواه مسلم وأحمد] .. فالنبى لم يحدد وإنما قال الناس ونحن لسنا الناس بل نحن الرواحل كلنا ونحن صفوة الناس ونخبة المجتمع وزبدة البشر .. فكيف نساوى أنفسنا بالعامة واللاهين ؟!

يقول الراشد : " إن نظرية صناعة الحياة لا تريد الكل فلاسفة أو شعراء وإنما هى مائة صناعة ومهنة وفن

وتخصص وما نظن أحدًا يقف بهذه الأبواب المائة يطرقها ثم لا يفتح له بـــاب يلج منه إلى دار الاجتهاد وركن الإبــــداع ويعقوب مازال يوصى أبناءه : يا بـــنى ﴿ ادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ﴾ [يوسف : ٦٧] . .

هكذا أيها الإخوة كلنا رواحل في ميدان حر ومداخلنا شتى فقط يراد لنا أن نثق بأنفسنا " .

حدث في رمضان

٦ هـــ : سرية غالب بن عبد الله لقتال بنى عبـــد الله بـــن ثعلبه وكانوا قد أعلنوا عداوتهم للمسلمين فقهرهم جيش غالب وجمع غنائم كثيرة وساقها إلى المدينة .

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- تناول ملعقتان من العسل مع (١/٢) لتر حليب يشفى الأطفال من الإمساك والإسهال.

دردشة مع المدخن

أولا : تأدب بآداب التدخين " الشرب باليمين .. التسمية عند البدء .. حمد الله عند الانتهاء ودهسها بالحذاء **!!**" ..

ثانيا : صنف هذه الأشياء (اللبن .. التفاح .. العدس .. الدخان) يقول ربك ﷻ : ﴿ **وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ** ﴾ [الأعراف : ١٥٧] .. فما تصنيفك للدخان **؟!**

ثالثا : قال ﷺ : " **إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم** " [صحيح مسلم] .. فأنا شخصيًا أتأذى من التدخين و أنا من ولد آدم إذن فالملائكة تتأذى من دخانك ولست وحدى .. وعموما لا تؤذني بدخانك لقوله ﷺ : " **لا ضرر ولا ضرار** " [مالك وأحمد] ..فما رأيك **؟!**

رابعا : قال ﷺ : " **من أكل ثومًا أو بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته** " [صحيح البخاري] .. فكيف حالك وأنت واقف بين يدى الله للصلاة ؟!.. بخلاف أنها

مجاهرة للذنب ودعوة مباشـــرة لغيرك بالتقـليد والوزر من نصيبك لا شك.

خامسًا : أعلنت لجنة الفتوى بـــالأزهر الشـــــريف أن التدخين حرام شـــرعًا أى لا حـــجة لك عند ربـــك ولا عند رسوله ؟!

يا قليل البضاعة : حاول ألف محاولة وحاول وراء الألف محاولة محاولة أخرى لعل الله ينصرك في واحدة بعد الألف ولعله ينظر إليك فى ساعة فيهديك هداية ما بعدها ضلال .. إنه على كل شيء قدير ..

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- مزج ملعقة صغيرة من العســل مع عصير الليمون وتدليك لثة الطفل يساعد فى تسنينه.

وأقيموا الصلاة

طلقات ......

◉ عن ابن أم مكتوم قال: قلت للنبي إني رجل كبير ضرير شاسع الدار (بعيد) وليس لي قائد يلاومني(يصحبنى) فهل تجد لي من رخصة ؟! قال : **هل تسمع النداء ؟!** قلت : نعم .. قال : **ما أجد لك رخصة !!"** . [صحيح ، سنن أبي داود]

◉ **قال ابن المسيب في قوله ﷻ : ﴿ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾** [مريم : ١٩] هو أن لا يصلي الظهر حتى يأتي العصر .. وهكذا.. فمن مات وهو مُصِرٌ على هذه الحالة ولم يتب وعده الله بـ " غي " وهو وادٍ في جهنم بعيد قعره خبيث طعمه "..

حي على الصلاة

◉ قال ﷺ : " **من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر**" [صحيح ، رواه ابن ماجة والحاكم] ..وقال " **من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له كأجر الحاج المحرم** "

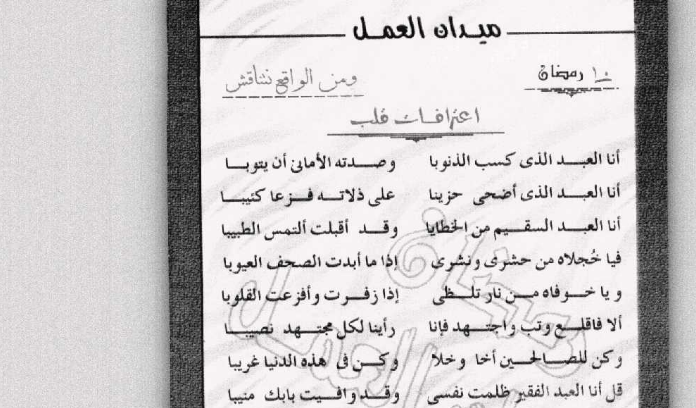
[صحيح ، مسند أحمد] .. وقال : " **لينتهين أقوام عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم** " [صحيح، سنن ابن ماجة] .

- عن عطاء بن السائب قال : دخلنا على عبد الرحمن السلمي وهو يقضي (يموت) في المسجد فقلنا له : لو تحولت إلى الفراش فإنه أوثر .. قال : قال النبي ﷺ : " **لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث** " [صحيح مسلم] فأريد أن أموت وأنا في مسجدي !!"..

يا ابن آدم أي شيء يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك

ميدان العمل :

- قم إلى الصلاة متى سمعت النداء أنى كانت الظروف.
- يا أخانا : صلاتك في المسجد .. ويا أختنا : صلاتك في أول الوقت .



ف رمضان — ومن الواقع نناقش

اعترافات قلب

أنا العبد الذى كسب الذنوبا	وصدته الأمانى أن يتوبا
أنا العبد الذى أضحى حزينا	على ذلاته فزعا كئيبا
أنا العبد السقيم من الخطايا	وقد أقبلت ألتمس الطبيبا
فيا خُجلاه من حشرى ونشرى	إذا ما أبدت الصحف العيوبا
و يا خوفاه من نار تلظى	إذا زفرت وأفزعت القلوبا
ألا فاقلع وتب واجتهد فإنا	رأينا لكل مجتهد نصيبا
وكن للصالحين أخا وخلا	وكن فى هذه الدنيا غريبا
قل أنا العبد الفقير ظلمت نفسى	وقد وافيت بابك منيبا
وقل أنا المضطر أرجوا عفوك	ومن يرجوا رضاك فلن يخيبا

يا أهل الذنوب والخطايا : ألكم صبر على عقوبة ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ﴾ [المعارج : ١٥] عجبًا لمن اشترى لذة ساعة بعذاب سنين ممن ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [الملك : ٨] وكيف أمن العُصاة والمقصرون ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم : ٧١] فيرشدكم ﴿ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ [التحريم : ٨] .. ولكن

مرض ذوقك.. لسان قلبك فى عقله غفلة وسمع فهمك مسدود عن الفطنة بقطنه ، ومزاج تقواك منحرف عن الصحة ..

ورحم الله ابن سيرين قال : " إذا أحب الله عبداً جعل له واعظًا من قلبه " ..

واسمع من ابن المبارك : " من أعظم المصائب للرجل أن يعلم من نفسه التقصير ثم لا يبالي ولا يحزن عليه " ..

فأين قلبك من الرقة واللين ؟! هل ينتفع بالموعظة إذا صادفته ؟! هل ينشرح بالنصيحة إذا نادته ؟! تفقد قلبك وأنت خير من يصارح نفسه ..

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- استعمال ملعقة عسل وسكر القصب مع الطعام يساعد على تحسين نمو العظام والأسنان .

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

القرآن روح القلوب ...

- **قراءته وتعظيم كلامه:** قال مالك بن دينار: "إن الصديقين إذا تُليت عليهم آيات الرحمن طربت قلوبهم واشتاقت إلى ما عنده"..فيوميًا لابد أن يكون لك من كتاب الله شيء..

- **حضور القلب:** قال الفضيل بن عياض: "من لم يستأنس بالقرآن فلا آنس الله وحشته"..

- **التدبر الواعي:** لذا قال أحد الصحابة "آية لا أتفهمها ولا يكون قلبي فيها لا أعد لها ثوابًا"..

- **التأثر والعمل به:** قال وهيب بن الورد: "نظرنا في هذه الأحاديث والمواعظ فلم نجد شيئًا أرق للقلوب ولا أشد استجلابًا للحزن من قراءة القرآن وتفهمه وتدبره فرحم الله أقوامًا إذا مروا بآية فيها ذكر النار فكأن زفيرها في آذانهم..

وإذا مروا بآية فيها ذكر الجنة فكأنهم فيها منعمين وطربت قلوبهم لنعيمها وتنبعث بواطنهم شوقًا إليها "..

- يقول الشيخ محمد الغزالى : " إن كثيرًا من المسلمين جعلوا القرآن على هامش حياتهم وهم بهذا المسلك يخونون الله ورسوله ويخونون أنفسهم .. إننا نريد القرآن ضياءً لآفاق حياتنا كلها كما يستضيء العالم بالشمس فى رائعة النهار "..

ميدان العمل :

- اختم القرآن على الأقل مرتين .
- اقرأ يوميًا تفسير آية واحفظها.

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

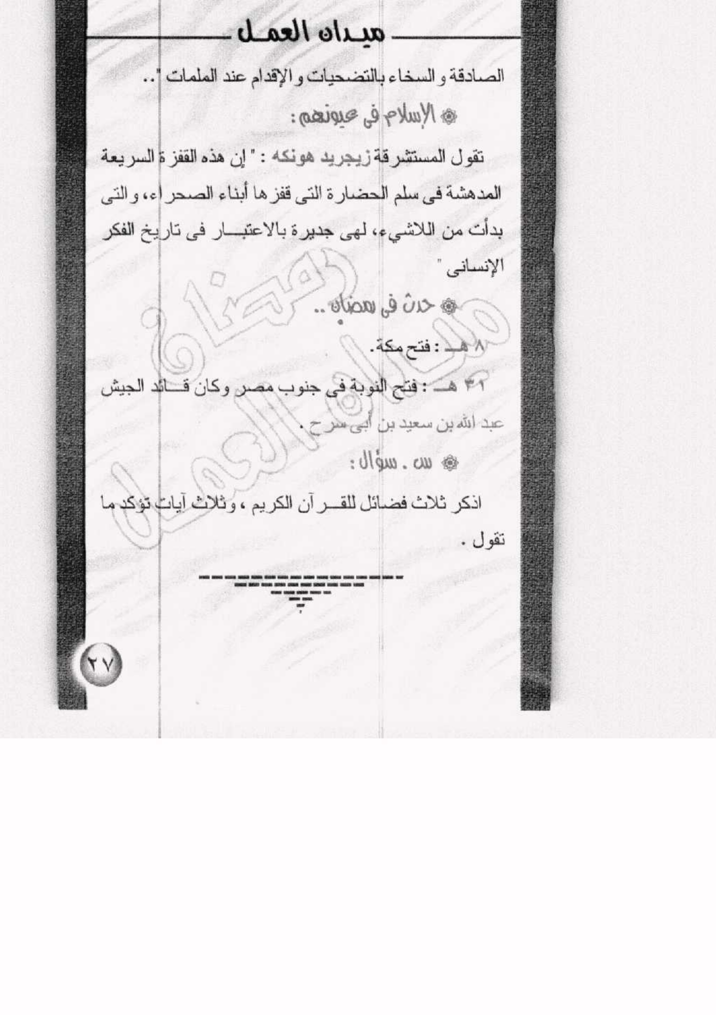
- إذابة ملعقتين من العسل فى كوب شاى ماء فاتر وإضافة (١/٢) ليمونه صغيرة قبل الوجبات يقضى على فيروس الدوسنتاريا.

بشرى رمضانية

يقول ابن الجوزى : "مثل الشهور الإثنى عشر كمثل أولاد يعقوب، فكما أن يوسف أحب أولاد يعقوب إليه ، كذلك رمضان أحب الشهور إلى الله ، فيغفر الله لهم بدعوة واحد منهم وهو يوسف ، كذلك يغفر الله ذنوب أحد عشر شهرًا ببركة رمضان !".

أقوال من نور ..

يقول الإمام حسن البنا : " إن الأمة التي تحيط بها ظروف كظروفنا وتنهض لمهمة كمهمتنا وتواجه واجبات كتلك التي نواجهها لا ينفعها أن تتسلى بالمسكنات أو تتعلل بالآمال والأماني وإنما عليها أن تعد نفسها لكفاح طويل عنيف وصراع قوي شديد بين الحق والباطل والنافع والضار وبين صاحب الحق وغاصبه وسالك الطريق وناكبة وبين المخلصين الغيورين والأدعياء المزيفين .. وليس للأمة عدة في هذه السبيل الموحشة إلا النفس المؤمنة والعزيمة القوية



الصادقة و السخاء بالتضحيات و الإقدام عند الملمات "..

❁ الإسلام فى عيونهم :

تقول المستشرقة زيجريد هونكه : " إن هذه القفزة السريعة المدهشة فى سلم الحضارة التى قفزها أبناء الصحراء، والتى بدأت من اللاشيء، لهى جديرة بالاعتبـــار فى تاريخ الفكر الإنسانى "

❁ حدث فى رمضان ..

٨ هــ : فتح مكة.

٣١ هــ : فتح النوبة فى جنوب مصر وكان قــائد الجيش عبد الله بن سعيد بن أبى سرح .

❁ س . سؤال :

اذكر ثلاث فضائل للقــرآن الكريم ، وثلاث آيات تؤكد ما تقول .

١٣ رمضان — ومن الواقع نناقش

أنا على الموضة !!

أختاه : هل الموضة هى ملابس تجلب ورائها غضب الله ورسوله ؟! هل الموضة هي الفتحات التي أطلت من سائر الملابس لتظهر من العورة ما يجعل صاحبتها حطبًا لجهنم ؟! هل الموضة أن يظهر جزء صغير من منطقة الصدر أو شيء من منطقة البطن وأنه جزء من جمالك وحسنك البراق ؟! هل الموضة ظهور بعض الشعيرات القليلة أعلى الرأس والله أخشى أن تعلقي منهم على حافة النار ؟! هل الموضة هى ما يشف أو يصف أو يجسم البدن ؟!

وبالله يا حبيبة رسول الله : هل أنت راضية أن يكون ملبسك هكذا ؟! وهل تعتبرين هذا من الشياكة والجمال ؟! .. وما الدافع وراء ذلك كله ؟! وهل أنت مقتنعة ؟! أم أصدقاء السوء السبب في ذلك ؟! بالله أجيبي نفسك قبل سؤال ربك .. فتزيني وتجملي ولكن كما يريد ربك وكما يحب نبيك .. وإن الله جميل يحب الجمال..

واستمعي لحبيب قلبك : " كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى .. فقالوا : ومن يأبى يا رسول الله ؟! . **قال : من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى** " [صحيح ، رواه البخاري] ..

❁ شتان شتان ...

بين من تحشر جوار الحبيب وخديجة وأسماء وعائشة .. وأخرى صديقتها امرأة أبي لهب !! فمع من تحبين أن تكوني ؟! وهل علمتي من قدوة أنفع من ابنة الرسول ﷺ وزوجاته ؟!!! أطيلي التفكير لأنه غدًا سيصير رأي العين.

فمكانك والله يا أختاه الجنة ؟ ! فلا تضحين بها ؟ !

❁ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

◉ استعمال العسل مع زيت الزيتون وعصير الليمون يفيد في حالات أمراض الكبد والحوصلة المرارية.

١٤ رمضان — أسرة في ظلال الحب

وجعل بينكم مودة ورحمة

أسعد زوجتك وشاركها ...

تقول السيدة عائشة سمعت أصوات أناس من الحبشة وغيرهم وهم يلعبون في يوم عاشوراء فقال لي رسول الله ﷺ : " **أتحبين أن تري لعبهم ؟!** " قالت : فقلت : نعم ، فأرسل إليهم فجاءوا وقام رسول الله ﷺ بين البابين فوضع كفه على الباب ومد يده ووضعت ذقني على يده وجعلوا يلعبون وأنظر وجعل رسول الله ﷺ يقول : " **حسبك** " قلت : لا تعجل مرتين ، ثم قال : " **يا عائشة حسبك** " فقلت : نعم فأشار إليهم فانصرفوا " [صحيح ، رواه مالك] ..

بشرى للزوجات

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتى جبريل النبي ﷺ فقال : **يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب**"

[متفق عليه] .. فعلل السبب ابن كثير " أن (خديجة) لم ترفع صوتها على زوجها (النبى) قط ، فنالت تلك البشرى!!"..

فأبشري أختاه..

ميدان العمل :

- اجتمع مع زوجتك بعد الإفطار وتذكروا أول لحظات حياتكم.
- أهدي زوجتك بهدية و أنت أختاه كذلك.
- اتفقوا اليوم على عبادة تؤديانها معًا يوميًا أو أسبوعيًا.

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- تناول ٣ ملاعق عسل قبل الإفطار يساعد على التئام قرحة المعدة والاثنى عشر .

 حاسبوا أنفسكم..

سوط المحاسبة

أيها العبد: حاسب نفسك في خلوتك، وتفكر في انقراض مدتك، واعمل في زمان فراغك لوقت شدتك، وتدبر قبل الفعل ما يملى في صحيفتك، وانظر: هل نفسك معك أو عليك ؟! لقد سعد من حاسبها، وفاز والله من حاربها، وقام باستيفاء الحقوق منها، وطالبها وكلما ونت عاتبها، وكلما توقفت جذبها، وكلما نظرت في آمال هواها غلبها، لذا قال ﷺ: **"الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني"..**

[ضعيف رواه الترمذي وابن ماجة]

◉ وقال الحسن البصري: "أيسر الناس حسابًا يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم في الدنيا، فوقفوا عند همومهم وأعمالهم فإن كان الذين لله هموا بالله، وإن كان عليهم أمسكوا، وإنما يثقل الحساب على الذين أهملوا الأمور فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر فقالوا: ﴿ **يَا وَيْلَتَنَا**

مَالِ هَذَا الكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحصَاها ﴾

[الكهف : ٤٩] ..

عجبًا.. لمن ضيع الشباب ولا يسمع العتاب .. كم من بـــيت علا فيه المزمار وغشيه الظلام من معاصي وآثام .. فأصبح وفيه الصراخ !!..

عجبًا .. لمن يمشـــي ويســـير في الدنيا أمنًا .. غارقًا في أصحاب مهالك وفساد وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري!!..

عجبًا .. لمن عمره عليه محسوب ولضاحـــك وعليه ذنوب ولنائم وهو مطلوب.. ألا صحو فهى جنة أو نار ؟!.

❁ ميدان العمل :

- حاســـب نفســـك بـــالورق والقـــلم عن صلاة الفجر والتراويح وكم جزء قرأت واصنع جدولا لذلك .
- ضع خطة عملية لما تبقى من رمضان تمحـــو بـــها تقصيرك.

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حُكى أن عبد الله ابن جعفر – وكان مشهورًا بالسخاء – مر على بستان فرأى عبدًا من العبيد يعمل فيه ويجمع منه التمر فجاءه ابن صاحب البستان بـر غيفين ليأكل غداءه .. وحين جلس الغلام ليأكل رأى كلبًا قد أقبل نحوه فألقى له بأحد الرغيفين فالتهمه الكلب سريعًا واقترب منه أكثر فرمى إليه بالثانى وقام يكمل عمله فى البستان .. فتعجب عبد الله ابن جعفر من صنيع العبد واقترب منه وسأله: يا غلام .. كم قُوتُك (مقدار غذائك) ؟! .. قال : هو ما رأيت ، قال عبد الله : ولم آثرت هذا الكب ؟! .. رد الغلام : إن أرضنا ليست بأرض كلاب وعلمت أن هذا الكلب ما ساقه إلينا إلا الجوع فآثرته على نفسى .. فقال عبد الله : وكيف تصنع بنفسك هذا اليوم .. قال: أطوى هذه الليلة (أى أبيت على الجوع)..

فقال عبد الله فى نفسه : يلومنى الناس على السخاء وهذا الغلام أسخي منى !!..

فذهب عبد الله إلى صاحب البستان وطلب منه شراء الغلام .. فسأله صاحب البستان : ولم تريد شراءه ؟! فأخبره بما رأى منه وأنه يريد شراءه وعتقه وشراء البستان وإهداءه له !!.. فقال له السيد : أنت تريد أن تفعل به ذلك بهذه الخصلة الواحدة ونحن لا نزال نرى منه العجائب كل يوم ، أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى وأن البستان هبه منى إليه !!

ميدان العمل :

- كان النبي أجود ما يكون في رمضان .. فقلده .
- من فطر صائمًا فله مثل أجره فاجتهد أن تصوم رمضان ستين يومًا .

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- تناول ٣ ملاعق عسل كبيرة قبل الإفطار وعند النوم ليلا لمدة ٣ أسابيع تعالج الإسهال المزمن .

١٧ رمضان

رمضانيات

بشرى رمضانية

◉ يقول ابن رجب : "يكون استثناء الصوم من الأعمال المضاعفة ، فتكون الأعمال كلها تضاعف بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام ، فإنه لا ينحصر تضعيفه فى هذا العدد ، بل يضاعفه الله ﷻ أضعافًا كثيرة بغير حصر عدد "

❁ أقوال من نور...

◉ يقول الإمام حسـن البـنا : " لا أتصور مؤمنًا بـالله وبالقـرآن يجد اليأس إلى قلبـه سبـيلا مهما أظلمت أمامه الخطوب واشتدت عليه وطأه الحوادث ووضعت فى طريقها العقبات.. وعلينا أن نوقظ الأمة من غفلتها وأن نقف أمام هذه الموجة المادية الطاغية ونستعيد مجد الإسـلام ونغزو الدنيا فى عقر دارها حتى يهتف العالم كله باسم النبى ﷺ وينتشـر ظلال الإسلام على الأرض "..

❁ الإسلام فى عيونهم :

◉ يقول المسيو سيديو : "لم يشهد المجتمع الإسلامى ما

شهدته أوربا، من تحجر العقل ومحاربة العلم والعلماء " .



❁ حدث في رمضان ...

٥٣ هـ : فتح جزيرة رودس.

٩١ هـ : فتح الأندلس على يد القائد طارق بن زياد .

❁ س . سؤال :

ما هو دورك تجاه المؤامرات التي يديرها أعداء الإسلام على الإسلام .. من وجهه نظرك ؟

❁ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

◉ استعمال خليط العسل مع الجبنة القريش منزوعة الدسم بنسبة (١:١) تعالج النقرس وآلام المفاصل .

١٨ رمضان

ومن الواقع نناقش

الجائزة الكبرى .. أنت زوج !!

آه ثم آه ...

أن يزداد دفق الحب بين الشاب و الفتاة فى الجامعة وبـــعد كلام معســـول ونظرات الإعجاب المتبـــادلة وكلمات الثناء وعبارات الإغراء وعواطف الميل فيحلو لهم " ورقة " تُري ما فيها ؟! فيها كلمات تدعي " زواج " ليستبـــــيح العرض والشرف ويا ترى ما حـــال هذه الورقـــة بـــعد هذا الزواج المزعوم !! وإذا بدت الآثار الجسيمة والمشاكل المعقدة لهذا الزواج الحرام والغير شرعي ؟!

وتبددت الأحلام

وأسألك .. أين ليلة الزفاف التي ينتظرها والدك ووالدتك؟! وأعتقد أنت أيضًا ، أين حلاوة الخطوبـــة والعرس البـــديع الجميل ؟! أين عُش الزوجية بـــين هذه الطيور الغناء ؟! .. أهذا كان حلمك زواج في السر تخشى عليه الفضيحة ؟! أهذا كان حلمك زوج لا تتشرفين به في مناسباتك العائلية ؟!

ترى أختاه الغالية هل مات هذا الحلم ؟! أم انطفأ سراجه ؟! أم اغتالته السهام الشيطانية السـامة ممن يريد أن يحـرمك حلاوة الأمومة ونشوة الراحة ومتعة الطمأنينة ؟!.

من وحي الجامعة

يقول أديب الإسلام **مصطفى صادق الرافعى** : " لا لا .. يا رجال الجامعة إن كان هناك شيء اسمه حـرية الفكر فليس هناك شيء اسمه حـرية الأخلاق ، وتزعمون أن الشبـاب تعلموا ما يكفى من الدين فى المدارس الابتدائية والثانوية فلا حاجة إليه فى الجامعة ؟! .. أفترون الإسلام دروساً ابتدائية وثانوية فقـط ؟! أم تريدون شـجرة تغرس هناك لتُقـلع عندكم ؟!! ".

س . سؤال :

- ما الحل فى مشكلة الزواج العرفى من وجهة نظرك ؟

وقل لهما قولاً كريمًا

وبرًا بوالديه ...

- يُسحر عينك النبى ﷺ عندما أتاه رجل قائلاً : إنى أشتهى الجهاد ولا أقدر عليه قال : **هل بقى لك من والديك أحد** قال : أمى ، قال : **فاسأل الله فى برها فإذا فعلت فأنت حاج ومعتمر ومجاهد** " [أبو يعلى والطبرانى] ..

- عن أبى بكرة عن النبي ﷺ قال : " **ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له من البغى وقطيعة الرحم** " [رواه البخاري في الأدب المفرد] ..

كلمات منبهة ...

- قال ﷺ : " **كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله يعجله لصاحبه فى الحياة قبل الممات** " [ضعيف ، ضعيف الجامع : ٤٢١٣] ..

وبكل صراحة ...

يا من تعق والديك أترى من الرجولة الصياح فى وجوههم

ورفض طلباتهم ؟!

واستفسر رجل عمر بن الخطاب ﷺ : " إن لى أمًا بلغ منها الكبر أنه لا تقضى حاجتها إلا وظهرى مطية لها فهل أديت حقها ؟ قال : لا .. لأنها كانت تصنع بك ذلك وهى تتمنى بقاءك وأنت تصنعه وتتمنى فراقها !!!..

❁ ميدان العمل :

◉ قَبِّل يدي والديك كل ليلة والزم الدعاء لهما وأعلن الإصلاح .

◉ صل رحمك وابدأ أنت مهما تأزمت الأمور وتعقدت الحبال .

❁ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

◉ استعمال العسل باستمرار يفيد فى الوقاية من المواد المؤثرة فى جدران الأوعية الدموية .

٢٠ رمضان

ومن الواقع نناقش

فُرصة العتق الأخيرة

مرحلة العتق بدأت ...

يا أنت : تأمل كم من أُناسٍ صلوا معكم التراويح، وأوقدوا معكم في المساجد المصابيح ، فاقتنصهم قبل تمامه صائد الموت ، وآخرون أسرهم اللهو والشهوات ، وآخرون خاصموا رمضان وصاحبوا المقاهى والشيطان فصدق فيهم الحبيب : "**بَعُدَ عن رحمة الله من أدرك رمضان ولم يُغفر له**" [الطبراني في الكبير] وآخرون لازالوا على الدرب قائمون وعلى الطريق سائرون وإلى الجنة مُشمرون ومن النار هاربون ..

فزاحم التائبين وادخل حزب المعتكفين وشد المئزر لتكون عن النار من المعتقين ولِوسام ليلة القدر من الحائزين. وما أحلاها من أيام للاعتكاف تعيش في كنف الله واستمع للمنادون : " إذا أراد الله أن ينقل العبد من ذل المعصية إلى عز الطاعة آنسه بالوحدة وأغناه بالقناعة وبصره بعيوب نفسه فمن أُعطي ذلك فقد أعطي خير الدنيا والآخرة " .

دخل أبو الأشهب وحماد بن سلمة على سفيان الثوري عند الموت فقال له حماد : يا أبا عبد الله أليس قد آمنت مما كنت تخافه وتقدم على من ترجوه وهو أرحم الراحمين فقال : يا أبا سلمة أتطمع لمثلي أن ينجو من النار ؟!"..

ميدان العمل :

- اصنع برنامجًا للعشـر الأواخر عنوانه " أنا عتيق الله من النار".
- أختاه .. أكثري من الذكر والقرآن والاستغفار والعبادة.
- أختاه .. لا تضيعي فرصة العتق بـضياع الوقـت في الأسواق وشراء المستلزمات .

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- استخدم ابن سينا العسل المخلوط بالدقيق بدون ماء في علاج الجروح السطحية .

إنَّ الله كان عليكم رقيبًا

الرقابة لمن ؟!

- قال ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه : " **أوصيك بتقوى الله تعالى في سر أمرك وعلانيته وإذا أسأت فأحسن** "

[حسن ، صحيح الجامع : ٢٥٤٤] ..

- سأل رجل الجنيد : بم استعين على غض البصر ؟!
فقال : بعلمك أن نظر الناظر إليك أسبق من نظرك إلى المنظور .

- حكى أن شابًا راود جارية عن نفسها .. فقالت له : ألا تستحي ؟! فقال : ممن أستحي وما يرانا إلا الكواكب ؟! قالت: فأين مكوكبها ؟!.

- قال محمد بن على الترمذي : اجعل مراقبتك لمن لا تغيب عن نظره إليك ، واجعل شكرك لمن لا تنقطع نعمه عليك ..

- قال ابن كثير في قوله ﷻ : ﴿ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الحديد : ٤] ..أى : رقيب عليكم شهيد على أعمالكم حيث كنتم وأين كنتم من برٍ أو بحر ، فى ليل أو نهار ، فى البيوت أو القفار ، الجميع فى علمه على السواء وتحت بصره وسمعه فيسمع كلامكم ويرى مكانكم ويعلم سركم ونجواكم "..

ميدان العمل :

- راقب الله فى سرك وعلانيتك.
- استجب لقوله ﷺ : " **ما كرهت أن يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك إذا خلوت**" [حسن ، صحيح الجامع : ٥٦٥٩] .
- غض بصرك وتذكر أن ربك ﴿ **يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ** ﴾ . [غافر : ١٩].

س . سؤال :

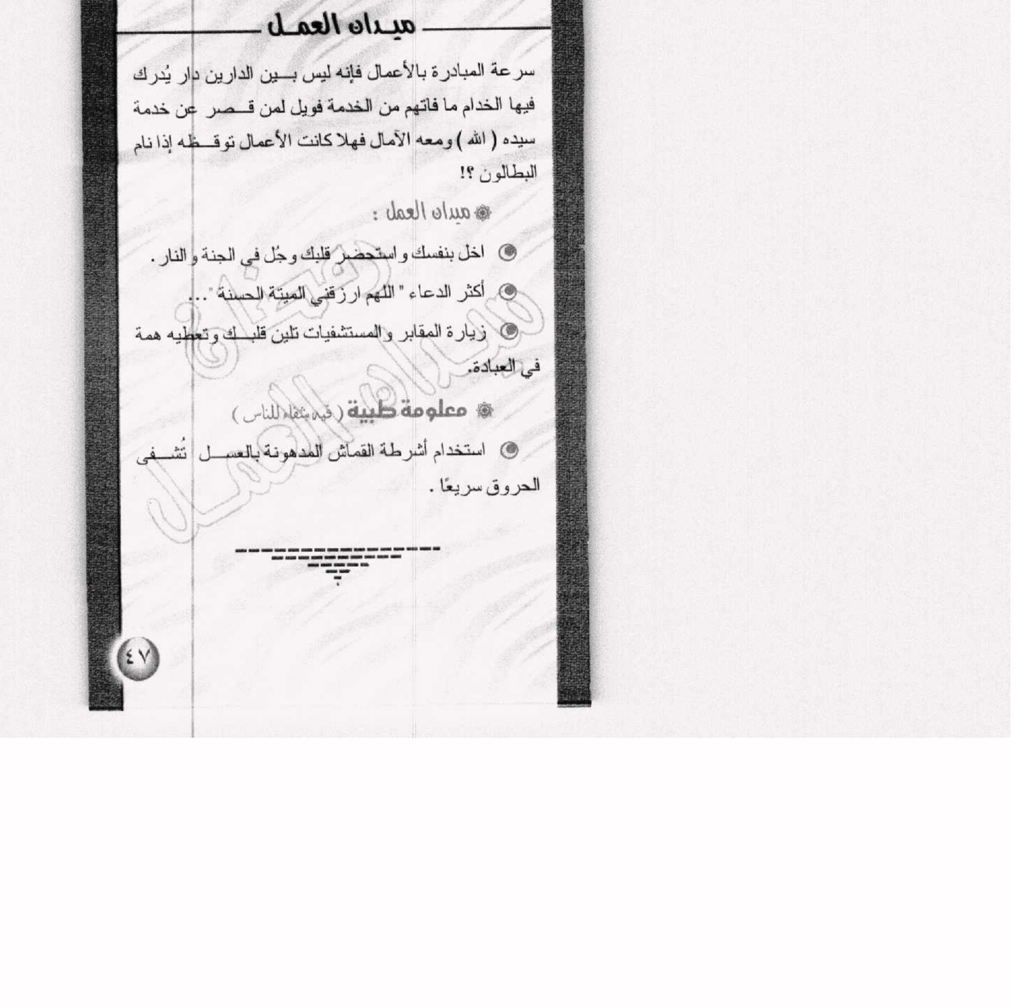
اُذكر آية من القرآن مع تفسيرها تنمى خلق المراقبة .

يا لبنى قدمت لحياتي

بادر قبل أن تغادر ...

قال خالد بن الوراق: كانت لي جارية شديدة الاجتهاد فدخلت عليها يومًا فأخبرتها برفق الله وقبوله يسير الأعمال فبكت .. ثم قالت يا: خالد إني لأؤمل من الله تعالى أمالاً لو حملتها الجبال لأشفقت من حملها كما ضعفت عن حمل الأمانة، وإني لأعلم أن في كرم الله مستغاثًا لكل ذنب ولكن كيف لي بحسرة السباق ؟

قال : وما حسرة السباق ؟! قالت: غداة الحشر إذا بعثر ما في القبور وركب الأبرار نجائب الأعمال فاستبقوا الصراط **وعزة ربي لا يسبق مقصرٌ مجتهدًا أبدًا ولو حبا المجدُ حبوًا** أم كيف لي بموت الحزن والكمد .. إذا رأيت القوم يتراكضون وقد رفعت أعلام المحسنين وجاز الصراط المشتاقون ووصل إلى الله المحبون وخُلِّفتُ مع المسيئين المذنبين ؟! ثم بكت وقالت : يا خالد انظر لا يقطعك قاطع عن



سرعة المبادرة بالأعمال فإنه ليس بين الدارين دار يُدرك فيها الخدام ما فاتهم من الخدمة فويل لمن قصر عن خدمة سيده (الله) ومعه الآمال فهلا كانت الأعمال توقظه إذا نام البطالون ؟!

❁ ميدان العمل :

- اخل بنفسك واستحضر قلبك وجُل في الجنة والنار .
- أكثر الدعاء " اللهم ارزقني الميتة الحسنة " ...
- زيارة المقابر والمستشفيات تلين قلبك وتعطيه همة في العبادة.

❁ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

- استخدام أشرطة القماش المدهونة بالعسل تُشفى الحروق سريعًا .

بشرى رمضانية

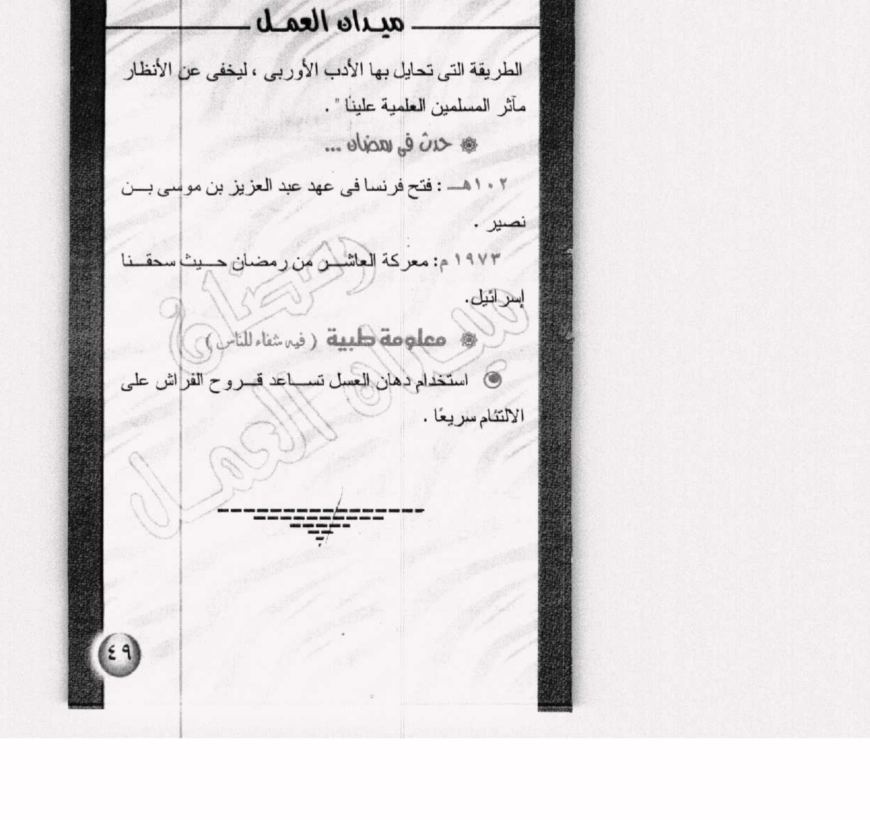
يقول ﷺ : " إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين " [صحيح ، رواه ابن حبان] .. فما بالك بالصوم نفسه .. وقد قال الإمام أحمد : " لا رياء فى الصوم فلا يدخله الرياء ، من صفَّى صُفى له، ومن كدَّر كُدِّر عليه ، وإنما يُكال للعبد كما كال " .

أقوال من نور ...

يقول الإمام حسن البنا : " أيها المسلمون : عبادة ربكم والجهاد فى سبيل التمكين لدينكم وإعزاز شريعتكم هى مهمتكم فى الحياة فإن أديتمو ها حق الأداء فأنتم الفائزون ولهذا المعنى جاء فى أوصاف أصحاب النبى ﷺ رهبان بالليل فرسان بالنهار " .

الإسلام فى عيونهم :

يقول المستشرق درايبر : " ينبغى أن أنعى على



الطريقة التى تحايل بها الأدب الأوربى ، ليخفى عن الأنظار مآثر المسلمين العلمية علينا " .

❁ حدث فى رمضان ...

١٠٢هـ : فتح فرنسا فى عهد عبد العزيز بن موسى بن نصير .

١٩٧٣ م: معركة العاشر من رمضان حيث سحقنا إسرائيل.

❁ معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

◉ استخدام دهان العسل تساعد قروح الفراش على الالتئام سريعًا .

رُواد المواقع الإباحية

مواجهة ...

إلى متى أنتم على هذا الحال ؟! اليوم أنتم على الأرض وغدًا في بطنها .. أما آن لك أن تتذكر ربك ؟! آما حان أن تعرف لما خُلقت ؟! ألهذه لدرجة فقدت عقلك وبعت رضا ربك وجنته بمتعه عدة ساعات هى فى تعداد عمرك عند الموت لحظات محسوبة عليك ؟! بأي وجه ستقابل ربك ؟! تعصاه بنعمه وفي أرضه وتحت سمائه وتأكل من رزقه .. ذنوبك إليه صاعدة وأنعمه إليك نازلة يراك فيحلم فتصر فيسترك لأنه يحبك ولكنك أصبحت أعمى القلب .. هل من صيحة نفير تعلن فيها عودتك إلى الحياة ؟! هل من ركعتين توقع بهم عقد الصلح مع ربك الذى هجرته بغفلتك الآن ؟!

قبل دخولك النت ...

١) اعلم بأن الله يراك الآن وكذلك الملائكة ومع ذلك تصر

على الاستمرار..

٢) هل تضمن البقاء حيًا حتى تنتهي من مشاهدة محتويات مواقع الجنس فلو مت فستبعث كذلك وسيراك أهلك وأنت ميت بينما الشاشة لازال عليها العرض مستمر !!..

٣) أن تتقبل النتائج المترتبة على هذه المعصية في الدنيا كضيق الصدر وعدم التوفيق والقلق والشعور بغضب الله وسخطه وانعدام الغيرة وعبودية الشهوة والانقياد للشيطان وبالتالي عذاب القبر في الانتظار وجهنم تستعر.

❁ ميدان العمل :

◉ انشر هذا البرنامج (we-blocker) واجمع أصحابك وتوزعوا في مقاهي النت وحملوه على جميع الأجهزة .

❁ س . سؤال :

اذكر دورًا ستؤديه في حل مصيبة المواقع الإباحية.

زوجتي .. أنا غيور عليك

يا سادة : إن الأسف كل الأسف والأسى جل الأسى أن نستسلم لهذا العصر من ذبح صارخ للأعراض ووأد للغيرة ولعل النبي ينير بصرك أيها الزوج أن تغير على أهلك وبناتك بقوله للصحابة : "**تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن** " [رواه البخاري] .. وأنت إلى كم تغار ؟!!

ومما يحكى في الشهامة والغيرة أنه في سنة ٢٨٦هـ تقدمت امرأة إلى قاضي فادعى وليها على زوجها خمسمائة درهم مهرًا فأنكر .. فقال القاضي للمدعى : شهودك ..قال قد أحضرتهم فاستدعى بعضهم أن ينظر إلى المرأة ليشير إليها في شهادته (وكانت منتقبة) فقام ، وقيل للمرأة : قومي ، فقال الزوج : تفعل ماذا ؟ فقال الوكيل : ينظرون إليها وهي مسفرة ليصح عندهم معرفتها .. فانتفض الزوج : إني أشهد

أيها القاضى أن لها علىّ هذا المهر الذى تدعيه و لا تسفر عن وجهها ! فردت الزوجة العاقلة الواعية فقالت : إنى أشهد الله ثم القاضى أنى قد وهبت له هذا المهر و أبـــرأته منه فى الدنيا والآخرة .. فقال القاضى : يكتب هذا فى مكارم الأخلاق !!..

◉ فهل.. ؟؟؟

هل غارت من النفوس الغيرة ؟! وهل غاض ماؤها ؟! وهل انطفأ بهاؤها ؟!

هل فى الناس دياثة ؟! هل هناك من يبهجه الخبث فى أهله ؟!

أين ذهب الحياء ؟! وأين ضاعت المروءة ؟!

◉ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

◉ استخدام عصير الفجل الممزوج بالعسل يعالج حالات السُعال وخشونة الصوت وطرد البلغم .

٢٦ رمضان — ومن الواقع نناقش

فرصة العمر

انتباه يا مسلمون :

- تأمل " **من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** " [متفق عليه] .. الكلام يدق باب الانتباه .. إلى كل مذنب .. إلى كل مقصر .. إلى كل طائع .. إلى الجميع .. تناشدكم الليلة تصرخ فيكم .. عودوا لربكم ، التمسوا شفاعة نبيكم، سارعوا إلى الجنات، اهربوا من النيران، فيا من ضاع عمره استدرك ليلة القدر فهي تحسب بالعمر !
- قال ﷺ : " **إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل من كبكبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله** عز وجل " [شعب الإيمان للبيهقي] فأين ستكون ؟!
- سألت السيدة عائشة النبي : " أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها ؟! فأجابها: قولي : " **اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا** " [رواه أحمد والترمذي] فهذا نشيدكم الليلة..
- روائع أربعة : أجر ألف شهر ٨٤ سنة، الدعاء

مستجاب، غفران ما تقدم من الذنوب، عتق الرقاب من النيران.. فيا لها من ليلة يفتح فيها الباب .. ويقرب فيها من الرحمن الأحباب ويسمع فيها الخطاب والدعاء ويأتي العفو والعتق والجواب .

ميدان العمل :

- نم نهارًا لتتمكن من استغلال الليلة على أكمل وجه .
- أخي .. أختاه : اعتكفوا هذه الليلة في المسجد واصطحبوا أبناءكم .
- سطر برنامجًا خاصًا ولا تفتر عن الدعاء والذكر وقراءة القرآن والاجتهاد فالثواب عظيم .

معلومة طبية (فيه شفاء للناس)

- استخدام (١/٤) لتر حليب مع ملعقة عسل يعتبر غذاءً مثاليًا للأطفال .

إلا من أتى الله بقلب سليم

معانى غائبة ..

سلامة الصدر .. نقاء القلب.. طهارة النفس .. كلمات صارت نادرة الاستعمال و عزيزة الذكر وكأنها كلمات لاتينية تحتاج لتراجم .. وقد قال الفضيل بن عياض : "لم يُدرك عندنا من أدرك بكثرة صلاة و لا صيام وإنما أدرك بسلامة الصدر و السخاء و النصح للأمة ، ولكن الدنيا و الأموال و الزينة و التفاخر و التكاثر في الأموال و الأولاد طغت على القلوب فأعمتها بغشاوة و أخذتها في غيبوبة عن تفكر قول ربها ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾. [الشعراء : ٨٨].

كن كأبي ضمضم ..

عن أنس بن مالك ﷺ قال : **كان رسول الله يكثر أن يقول أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم قالوا : و ما أبو ضمضم يا رسول الله ؟ قال : كان أبو ضمضم رجلا فيمن**

كان قبلنا إذا أصبح قال اللهم إني أتصدق اليوم بعرضي على من ظلمني " [رواه البيهقي في الشعب] ..

فحقًا .. أيعجز أحدنا أن يكون كأبي ضمضم ؟! .. قبل النوم استشف حال قلبك وتذكر أبى ضمضم ..

ميدان العمل :

- أكثر من الدعاء " اللهم اجعلني من الأتقياء الأنقياء الأخفياء " .
- ارفع سماعة الهاتف وابتدر الصلح مع من تشاحنت معه.
- إذا تحدث أحد أمامك بما لا يليق تجاه غائب فأوقفه وكأنه هو أنت .

س . سؤال :

اذكر ثلاثة أحاديث تحفزك على حُسن الخلق والعفو ؟

إن في ذلك لعبرة

◉ على عمق ستين مترًا تحت سطح الماء ينقطع مجال الرؤية ولذا زود الله ﷻ الأحياء البحرية التى تعيش فى الأعماق بنور تولده لنفسها وصدق الحق ﴿ **أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ** ﴾ [النور : ٤٠] .. وترجم أحد علماء البحار العظام هذه الآية قائلا " إن هذا ليس من عند محمد الذى عاش حياته فى الصحراء ولم يعان البحر ولججه وظلماته وأمواجه وسحبه إن هذا من عند عليم خبير " ثم أسلم.!!

◉ فى أواخر القرن ١٩م صنع الإنجليز باخرة تسمى "**الباخرة التى لا تقهر**" ومن ضخامتها تشدق أحد طاقمها بقوله : **حتى الله نفسه لا يستطيع إغراقها!!** ، وفى اليوم الثالث تصطدم بجبل جليدى عائم فى المحيط الأطلسى فيفتح بها فجوة قدرها (٩٠متر) وبعد ساعتين وربع تستقر الباخرة التى لا تقهر !! فى قاع المحيط وعدتها (١٥٠٤ راكب

وحمولة ٤٦٠٠طن) لتصير غداءً شهيًا للأسماك .. فسبحان المنتقم الجبار .

● قال ﷺ: " **ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات يستأذن الله ﷻ أن ينتضح عليكم -العصاه- فيكفه الله ﷻ** " [رواه أحمد] .. ومنا من لا تُحرك فيه المعصية ساكنا ؟! ينتهك حرمات ويضيع فرائض ولا مجيب ؟!

❁ ميدان العمل :

● اسمع شريطًا أو شاهد فيلمًا أو اقرأ كتابًا عن إعجاز القرآن .

● تفكر ليلاً فى السماء والنجوم وسبح ربًا هاديًا وبصيرًا.

❁ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

● مضغ قطعة من شمع العسل يوميًا يحول دون ظهور الرشح الشديد والمدة .

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

غمسة فى النار

◉ يقول ﷺ : **"إن في النار حيات أمثال أعناق البخت يلسعن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا إن فيها لعقارب كالبغال الموكفة يلسعن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا "**. [السلسلة الصحيحة : ٣٤٢٩].

◉ قال عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ : " إن أهل النار يدعون مالكا فلا يرد عليهم جوابًا أربعين عامًا ثم يرد غليهم: ﴿ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴾ [الزخرف : ٧٧] يعنى دائمون أبدا ثم يدعون ربهم ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٧] فلا يجيبهم مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم ﴿ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون : ١٠٨] فو الله ما ينطق القوم بعدها كلمة ".

غمسة فى الجنة

◉ قال ﷺ : **" يقول الله : أعددت لعبادي الصالحين مالا**

عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٧] وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعة : ٣٠] " . [صحيح، سنن الترمذي]..

❁ ميدان العمل :

◉ تنفيذ قوله ﷺ : " من سأل الله تعالى الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار " [صحيح، سنن الترمذي] .

◉ اعقد مقارنة لأعمالك وانظر أيها يؤهل للجنة وأيها للنار .

❁ **معلومة طبية** (فيه شفاء للناس)

◉ استعمال العسل فى كل وجبة غذائية يساعد على ضبط ضغط الدم ويعتبر مسكن لتوتر الأعصاب .

٣٠ رمضان — ومن الواقع نناقش

عيد في الأرض وجائزة في السماء

◉ عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال ﷺ : " **ينادى الحق تبارك وتعالى ملائكته : ما جزاء الأجير إذا عمل عمله فيقولون : إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفى أجره فيقول سبحانه : أشهدكم أنى جعلت ثوابهم لصيامهم وقيامهم رضائي ومغفرتي ثم يقول سبحانه وقد نظر إلى جميع المصلين للعيد نظرة رحمة وحنان : سلوني ياعبادي ، فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم فى جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لدنياكم إلا نظرت لكم، قد أرضيتموني فرضيت عنكم، انصرفوا مغفوراً لكم** " [ابن حبان والبيهقى].

◉ اثأر من إبليس نبهك لذلك وهب بن منبه : " إن إبليس يرن كل عيد فتجتمع الأبالسة إليه يا سيدنا : ما أغضبك ؟.. فيقول : إن الله تعالى غفر لأمة محمد فى هذا اليوم فعليكم أن تشغلوهم باللذات والشهوات "..



إذن : ليس العيد أن نقتحم فيه المحرمات ، وتشرد العقول فى المعاصي، فلا تضيع فرحتك بذنب ترتكبــه، أو تبــرح للشيطان فرصة لينغص عليك سعادتك، و أعط القدوة للمسلم فى يوم عيده من غض البصر و الالتزام بآداب الإسلام .

يقول إبليس : " **أهلكت بنى آدم بالشهوات وأهلكني بــلا إله إلا الله والاستغفار** " .. فجدد فى غيظ عدوك !!.

قـــل لى بربك .. أما وجدت للقرآن حلاوة ؟! وللصلاة عظمة ؟ وللخشـــوع لذة ؟ وللقيام والفجر نورًا ؟!..

قولى لى بربك .. أما استراحت نفسك ؟ وهدأت روحك ؟ ولان قلبك مع حجابك وعفتك ؟! أما لمقاطعة البرامج التافهة من همة مع الطاعة والعبادة ؟!

س . سؤال :

اُذكر سنن العيد ؟

وداعًا يا أغلى الأحباب

أصعب الهجر ما سبقه وصل ، وأعظم الظلمة ما تقـدمها ضوء، وأشد عذاب المحب تذكاره وقت القرب..

أبعد أن مشت القدم فى مرضاة ربـها عجبًا لها أن تخطوا بعدها إلى غضبه .. فإياك والذنوب بعد رمضان فإنها أذلت بعد عز ، وأحزنت بعد فرحة، وطردت بعد قبول ..

الآن الآن .. ضع خطة مع الطاعة بعد رمضان ..

ويصرح بشر بن الحارث : "بئس القوم لا يعرفون الله حقًا إلا فى رمضان، وإن الصالح الذى يعبد ويجتهد السنة كلها" .

ويشارك الحسن البصرى بكلماته : "كل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد، كل يوم يقـطعه المؤمن فى طاعة مولاه فهو له عيد" .

فاليوم عيد وغدًا عيد .. وكل أيامنا أعياد !!..